وحذف جواب الشرط كثير في كلامهم إذا كان في الكلام ما يدل على حذفه كقولهم أنت ظالم إن فعلت كذا أي إن فعلت كذا ظلمت فحذف ظلمت لدلالة قوله أنت ظالم عليه والشواهد على حذف جواب الشرط في كلامهم لدلالة عليه أكثر من أن تحصى وا أعلم .

88م - سألة القول في إن الشرطية هل تقع بمعنى إذ .

ذهب الكوفيون إلى أن الشرطية تقع بمعنى إذ وذهب البصريون إلى أنها لا تقع بمعنى إذ .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأن إن قد جاءت كثيرا في كتاب ا تعالى وكلام العرب بمعنى إذ قال ا تعالى (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا) أي وإذ كنتم في ريب لأن إن الشرطية تفيد الشك بخلاف إذ ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول إن قامت القيامة كان كذا لما يقتضيه من معنى الشك ولو قلت إذ قامت القيامة أو إذا قامت القيامة كان جائزا لأن إذ وإذا ليس فيهما معنى الشك وإذا ثبت أن إن الشرطية فيها معنى الشك فلا يجوز أن تكون هاهنا الشرطية لأنه لا شك أنهم كانوا في شك فدل على أنها بمعنى إذ وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) أي إذ كنتم مؤمنين لأنه لا شك في كونهم مؤمنين ولهذ خاطبهم في صدر الآية بالإيمان فقال (يا أيها